

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٧ | حروف المعاني: الحرف (أنّ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والسبعين. من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء ذكرت لكم ان حروف المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال - [00:00:13](#) ولا علامات الاسماء وان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من الجملة التي فيها ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها. ذكرت - [00:00:33](#) لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا. فرغت حتى الان من شرح ثلاثة عشر حرفا. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الرابع عشر وهو الحرف ان. لاحظوا معي ان الحرف - [00:00:53](#) هو ان بكسر الهمزة. وفي هذا الدرس ساشرح لكم ان اه فتحها لاحظوا معي قال العلماء ان حرف توكيد اذا هي مثل ان ولذلك قال المدققون من العلماء ان فرع - [00:01:13](#) عن ان اها اذا ان هي الاصل وان فرع عن ان وسأبين هذه الفرعية بعد قليل المعنى هو التوكيد اذا هي تضيف الى الجملة التوكيد والتوكيد هو اظهار اهتمام المتكلم بالمعنى الذي يقوله اه تعميقه - [00:01:37](#) بنفس السامع هذا هو المراد بالتوكيد تقول توكيد بالواو وتقول تأكيد بالهمزة لا بأس. اكد الشيء ووكده. طيب انظروا الى هذه الايات وان الذين اتوا الكتاب وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. لاحظوا معي في هذه الاية جاءت - [00:02:06](#) وقلنا هي الاصل ومعناها التوكيد اذا الله سبحانه وتعالى اكد هذه الجملة لاطهار الاهتمام بمعناها بمعناها. لان حال السامع او حال المتلقي يقتضي هذا التوكيد. اذا اكد الله سبحانه وتعالى ان الذين اتوا الكتاب - [00:02:33](#) يعلمون انه الحق من ربهم. لاحظوا معي اكد بان واكد هنا بماذا؟ باللام. وسيأتي ذكرها في ان شاء الله تعالى انا فرغنا منها وبينها في الدرس السابق. طيب ليعلمون انه الحق من ربهم. لاحظ ان هنا - [00:02:58](#) هو اصل العبارة انه الحق من ربهم فهو يؤكد ان ما جاء من آآ من عند الله على الرسول صلى الله عليه وسلم انه الحق من ربهم. فاصلها ان وهذا هو معنى الفرعية كما سيأتي. ولكن لان ان وما دخلت عليه الان تقوم مقام المفرد - [00:03:20](#) يعني لها محل من الاعراب مع ما دخلت عليه حولنا الكسر الى فتح لتكون صالحة للعمل لذلك ان وما دخلت عليه هنا ان شاء الله ساعلمكم عند اه آآ شرح - [00:03:46](#) النحو ساعلمكم ان ان وما دخلت عليه سدت مسد مفعولي يعلم لان اصل العبارة ان الذين اتوا الكتاب لا يعلمونه حقا من ربهم. هذا هو الاصل. لا يعلمونه حقا. يعلمون - [00:04:09](#) حقا. لذلك ساعلمكم في النحو ان شاء الله تعالى انه يعلم فعل والواو فاعل. طيب اين المفعول الاول والمفعول الثاني؟ نقول ان وما دخلت عليه سدة ما سد المفعولين انتهى. والتقدير كذا. اذا نحن حولنا انا الى ان - [00:04:30](#) انها وقعت في مكان المفرد فهذا التحويل يهيئها لتلقي التأثير الاعرابي وسيأتي ان شاء الله تعالى. اذا لاحظوا معي الفرق بين لو قال الذين اتوا الكتاب يعلمونه حقا من ربهم او يعلمونه الحق من ربهم - [00:04:53](#) وبين ان الذين اتوا الكتاب لا يعلمون انه الحق من ربهم. لاحظوا معي ان هذا من تأكد بان في ابتداء الكلام واكد باللام. واكد بان هنا

إذا معناها التوكيد هي حرف توكيد. طيب - [00:05:19](#)

فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ان هؤلاء قوم مجرمون. لاحظوا ان جاءت لماذا؟ للتأكيد. لاحظ لو قلت هؤلاء قوم مجرمون آآ وبين ان تقول ان هؤلاء قوم مجرمون ثم حولنا انا الى ان لانها دخلت هنا في مكان - [00:05:43](#)

لماذا؟ دخلت هنا في محل المفرد. فدعا ربه بهذا الكلام ان هؤلاء قوم مجرمون فانا هنا معناها التوكيد. طيب انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى. اها لاحظوا ان - [00:06:11](#)

اي اننا فاكد بها ان واتى بقى للتحقيق ان قد اوحى الينا ماذا؟ ان العذاب على من كذب وتولى. لاحظ معي انه هنا وان هنا انا دخلت هنا ايضا لتأكيد وقوع العذاب على من كذب وتولى - [00:06:36](#)

اصل العبارة ان العذاب على من كذب وتولى. كما ان اصل العبارة هنا ماذا ان هؤلاء قوم مجرمون. هو يدعو الله سبحانه وتعالى. فيقول يا رب ان هؤلاء قوم مجرمون. هو يقول ان لكن حين اخذ كلامه جل وعلا - [00:07:05](#)

ووضعه في هذا السياق حول ان الى آآ ان ولم يحكي الجملة كما هي. لاحظوا لو قال فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون سنقدر فدعا ربه قائلا ان هؤلاء قوم مجرمون - [00:07:25](#)

ليس المقصود هو نقل الدعاء بحكايته لو اراد هذه الحكاية لاتي بي ان وانما وضعه ما لاجرى عليه الاعراب في داخل العبارة فاتى بان ماذا؟ فاتى بان مفتوحة الهمزة كما ترون هنا. ايضا - [00:07:45](#)

الذي اوحى اليه ان العذاب على من كذب وتولى وتولى. ولكن هنا ماذا؟ قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى فاتى ان مفتوحة الهمزة لانه لم يحكي العبارة - [00:08:05](#)

تماهي وانما اجرى عليها ماذا؟ اجرى عليها الاعراب. طيب ذلك بان الله هو الحق لاحظوا ذلك ان الله هو الحق لاحظوا اصل عبارة ان الله هو الحق. ولكن حين اخذها ووضعها في هذا المكان واجرى عليها الاعراب. فتح الهمزة فقال - [00:08:26](#)

ان الله هو الحق وهذا هو معنى ان ان فرع عن ان لاحظوا وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة لا ريب فيها. وان الله يبعث من؟ في القبور. لاحظوا - [00:08:53](#)

افرد لكل معنى من هذه المعاني ان ليؤكد عليه. فاكد ان الله تعالى هو الحق وهو الحق جل وعلا. انه يحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الساعة لا ريب فيها ان الله يبعث من في القبور. هذا التأكيد لان حال - [00:09:13](#)

قارب يقتضي هذا التأكيد لان هذه الامور عند الكافرين محل شك. قضية البعث من في القبور ومجيء الساعة هي الموتى والقدرة المطلقة لله سبحانه وتعالى فعندهم جحود جحود بهذه المعاني اللي - [00:09:33](#)

جاء الله سبحانه وتعالى في الذكر الحكيم بانها مكررة في المواضع الخمسة لتأكيد هذه المعاني هذه المعاني. انظروا معي الى الشاهد الاخير من هذه الشواهد التي اخترتها لكم. وبشر الذين امنوا - [00:09:53](#)

وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. لاحظ اصل العبارة لو اتينا بها ابتداء ان للذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. حين اخذها ووضعها في هذا السياق - [00:10:13](#)

لتعبر عن البشارة فتح ماذا؟ فتح همزة ان. وان هنا كما ترون في مقام التأكيد وهي تؤكد هذا آآ المصير الجميل للذين امنوا وعملوا الصالحات فاتى بهذه اه البشارة للذين امنوا وعملوا الصالحات بان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. اسأل الله ان يجعلني واياكم -

[00:10:35](#)

منهم هذه ان بينت لكم ان معناها التوكيد وتتبعنا المواضع التي وردت فيها بهذه الايات الكريمة فتبين ان المعاني التي وردت معها من المعاني التي يقتضي المقام وحال المخاطب ان آآ تؤكد - [00:11:03](#)

قلت لكم اه اه انى فرع عن انا فان هي الاصل. وبينت لكم هنا قلت الاصل انه الحق من ربهم. هذا هو اصل لكن حين جاءت انه الحق من ربهم - [00:11:23](#)

آآ سادة مسد مفعولا يعلم يعني حلت محل المفرد فتحنا الهمزة حتى تتلقى الاعراب لذلك اصل التقدير يعلمونه حقا من ربهم او

يعلمونه الحق من ربهم ثم اتينا مفتوحة لاجل ذلك - [00:11:40](#)

اريد ان ابين لكم هذا على بقية الشواهد. لاحظوا معي فدعا ربه قلت لكم قال ان هؤلاء قوم مجرمون هذا واصل للدعاء لما اخذه الله سبحانه وتعالى وجعله في هذه العبارة اصبح التقدير فدعا ربه - [00:12:02](#)

في هذا الكلام فدعا ربه بهذا الكلام لذلك فتحنا همزة ان لتكون ماذا؟ لتكون قابلة لان تحل محل الاسم المجرور بالباء. لذلك اصل العبارة ولا تبديلها لكلام الله تعالى فدعا ربه - [00:12:22](#)

بان هؤلاء قوم مجرمون ثم حذفنا ماذا؟ حذفنا حرف الجر لذلك قال العلماء ان وما دخلت عليه ايه في محل نصب بنزع الخافض. يعني هي في الاصل اسم آآ مجرور. هي هي تؤول - [00:12:43](#)

باسم مجرور لذلك نقدرها بالشكل التالي. فدعا ربه بكون هؤلاء اه اه قوما مجرمين هذا هو اصل العبارة ولكن نزع الخافض هذه الامور ستأتي في موضعها من النحو انا فقط اريد هنا ان ابين لك هذه - [00:13:03](#)

فرعية لاحظ معي انا قد اوحى الينا الذي اوحى اليه هو قطعاً ان العذاب بالكسر والتأكيد في بداية الكلام. ولكن حين اخذ ان العذاب وجعلها جزء وعنصر من هذه الجملة فتح ماذا؟ فتح الهمزة لذلك العلماء وسوف نتعلم هذا ان شاء الله تعالى يقول - [00:13:25](#)

ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهذا المصدر هو نائب الفاعل. لذلك تقدير العبارة اوحى الينا كون العذاب على من كذب وتولى. او اوحى الينا وقوع العذاب على من كذب وتولى. فالاصل ان ثم حولناها الى ان. لاحظ معي ذلك بان الله هو الحق - [00:13:52](#)

اصل العبارة ان الله هو الحق بالكسر. فلما اتصلت بالباء تحولت من الكسر الى الفتح حتى تصلح لان تحل محل المفرد الذي والاسم المجرور لان حرف الجر يأتي بعده اسم آآ مجرور. لذلك ذلك بكون الله او بثبوت - [00:14:17](#)

اه اه كون الله هو الحق. هو الحق اه جل وعلا. وانه يحيي ويموت يميت معطوف على مفرد. لذلك فتحت الهمزة فتحنا الهمزة فتحنا الهمزة فتحنا الهمزة هذي اين ستأتي؟ ستأتي في باب انا واخواتها - [00:14:41](#)

الحديث عن مواضع فتح همزة ان ومواضع كسرهما. مواضع الكسر وجوبا. مواضع الفتح وجوبا. مواضع جواز والكسر ولكني ان اردت في هذا المدخل فقط ان تربطوا في اذهانكم بين ان واه انا - [00:15:01](#)

فكلاهما للتوكيد بل هما في الحقيقة حرف واحد. لذلك انى تفرعت عن اه ان اذا هو حرف توكيد وهو فرع عن انا كما ترون ويختلف عن ان ان اذا رأيناها نعرف انها اصبحت عنصر - [00:15:21](#)

داخل آآ جملة قوته قوة مفرد هي هي بمنزلة المفرد بمنزلة المفرد ان وما دخلت عليه اما انا لا هي جملة جملة لا تقدر بمفرد الذي يقدر بمفرد هو ان وما دخلت عليه. يكفيني هذا هذه المعرفة هنا في - [00:15:43](#)

هذا المدخل ثم سنفصل اه المسائل حين نشرح باب اه ان واخواتها ان شاء الله تعالى بقي عندنا سؤالان كالعادة. السؤال الاول اه اه ان هل هي عاملة ام هاملة؟ طبعا - [00:16:05](#)

قطعاً سنقول هي ماذا؟ هي عاملة كما ذكرنا ذلك في ماذا في آآ ان طيب تعمل ماذا؟ نقول تعمل النسخ وقد ذكرنا ذلك في ان ما معنى النسخ؟ النسخ هو التغيير. لذلك هي تغيير المبتدأ - [00:16:25](#)

والخبر اذا هي مثل ان تماما تدخل على المبتدأ والخبر طيب اذا دخلت على المبتدأ غيرت المبتدأ لاحظوا ان حكمه ماذا؟ الرفع والخبر حكمه ماذا؟ الرفع. طيب تدخل على المبتدأ فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها. اذا يصبح اعرابي - [00:16:46](#)

المبتدأ اسم ان منصوب او في محل نصب حسب حاله طيب والخبر يصبح خبر ماذا؟ خبر اه اه ان. خبر ان فهي تنصب المبتدأ وترفع الخبر. لاحظوا معي في قول الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا - [00:17:08](#)

في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور. لاحظوا الله مبتدأ والاسم الشريف مرفوع غفور اه خبر وهو خبر مرفوع رحيم خبر ثاني وهو مرفوع. لاحظوا الله غفور لاحظوا هنا - [00:17:34](#)

الله غفور حين دخلت ان وان الله غفور. لذلك نقول ان آآ نصبت المبتدأ ورفعت الخبر وقد بينت لكم ماذا قال العلماء؟ انها عملت في آآ الاسمين ولم يبقوا الرفع هذا مستصحباً من الحكم السابق - [00:17:55](#)

قلت لكم لانهم نظروا الى لغات العرب فوجدوا انها في بعض اللغات تعمل في الاسمين آآ معا فاجروا هذا الحكم في اللغة كثيرة على هذا النحو اذا عرفنا الان انها تعمل. اذا ان مثل اه اه ان بعدها اسم - [00:18:19](#)

والاسم هذا حكمه ماذا؟ النصب وله خبر وهذا الخبر حكمه ماذا؟ حكمه الرفع اه اه الان سنجري هذا حتى سنجري هذا العمل على هذه الايات حتى ابين لكم اهمية ما ذكرت عند شرح الاسماء الاسم المبني والاسم المعرب المعرب بعلامة اصلية والمعرب بعلامة فرعية وكيف - [00:18:40](#)

اثر ذلك في اجراء الاعراب. لاحظ انه انا ساعطيك الان معطيات. اقول لك ان حرف ناسخ وله اسم منصوب وخبر مرفوع اجر الاعراب انت ستنظر الى الاسم فستجد انه ماذا ظمير؟ طيب في ذهنك الظمير من الاسماء المبنية - [00:19:09](#)

ام المعربة من الاسماء المبنية؟ اذا لن اقول منصوب بل ساقول في محل نصب. كيف ساجري الاعراب؟ اقول انه ظمير متصل مبني على الظم في محل نصب اسم ان يا سلام - [00:19:32](#)

والحق خبر مرفوع بعلامة اصلية طيب فدعا ربه ان هؤلاء قوم اعطيتك المعطيات اعرب هؤلاء انا اقول لك هؤلاء اسمعن وحكمه النصب اجر الاعراب ستقول هؤلاء اسم اشارة هؤلاء مبني على الكسر - [00:19:53](#)

في محل نصب اسم ان لانك تعلمت هناك الاسماء المبنية والاسماء المعربة فاثرت في تحريرك الاعراب. طيب قوم ستقول خبر آآ ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره لانه يعرف بعلامات اصلية انت في ذهنك خلاص جاهز انا قد اوحى الينا ان -

[00:20:17](#)

تابع انا اعطيتك المعطيات قلت العذاب وظيفته اسم ان وحكمه النصب اعرب ستقول اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره لانك تعلم انه ليس من المبنيات بل من المعربات بعلامات - [00:20:40](#)

اه اه اصلية. لاحظ ايضا الاسم الشريف اه هنا. هنا ستقول مبني في محل نصب. هنا مبني في محل نصب هنا لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وايضا هنا في هذا الموضع - [00:20:57](#)

طيب انظروا هنا وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات ساقول لك جنات وظيفتها اسم ان وحكمها النصب اعرب فتقول جنات اسم ان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم او لانه مجموع - [00:21:16](#)

الف والتاء الزائدتين. لاحظ معي المعلومات لذلك قلت لكم هذا المدخل هو الاصل الذي يوجهك لفهم ماذا؟ لفهم النحو هذه هي المسألة الاولى وهي مسألة هل ان لها عمل؟ بقي عندي المسألة الاخيرة كيف اعرب - [00:21:39](#)

آآ ان وهي مسألة فرغنا منها وقلت لكم هذا الاعراب ثابت لجميع الحروف حروف المعاني حرف مبني على لا محل له من الاعراب وقلنا هذا ثابت ومعنى لا محل له من الاعراب اي ما قبله لا يؤثر فيه. تقول كيف تقول لي ما قبله لا يؤثر فيه؟ وانت قبل قليل تقول ان -

[00:21:59](#)

ما قبل ان يؤثر فيها لا ابدا هو لم يؤثر في ان انا قلت يؤثر في ان وما دخلت عليه. لذلك قالوا انه اول من ان وما دخلت عليه مصدر - [00:22:34](#)

لذلك فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون عند نبأ هذه الباء لم تؤثر على ان وانما المراد فدعا ربه بكون هؤلاء القوم مجرمين. بكون هؤلاء القوم مجرمين. هذا هو التقدير وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. اذا جميع الحروف لا محل لها من الاعراب. لان ما قبلها لا يؤثر

فيها - [00:22:47](#)

بنصب او رفع او جر او جزم طيب الحرف نفسه هل يعمل فيما بعده؟ بعض الحروف تعمل وبعضها لا يعمل. طيب اريد ان اعرب الان ان انزل هذا عليها ساقول حرف ماذا - [00:23:17](#)

توكيد ناسخ اها مبني على ماذا؟ لاحظوا مبني على الفتح لا محل له من الاعراب اذا هو حرف توكيد هذا المعنى ماذا؟ هذا المعنى السياقي. طيب النسخ نقول النسخ هذا المعنى ماذا؟ الوظيفي كما بينت لكم ذلك في ماذا؟ اه في شرحي اه حرف اه - [00:23:35](#)

انا وبهذا اكون قد اوفيت ان حق من الشرح الايضاح وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساقف مع ان وفي الذي بعده مع ان لاحظوا

ان تتكون من ثلاثة حروف همزة نون نون - 00:24:06

لكن ان تتكون من حرفين الذي بعده ساشرح ان الفرق بين ان وان ان ثلاثة حروف وان تتكون من آ حرفين والى ان تقيكم مع الحرف

ان في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:24:28

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:24:48